

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية



## غليان بجامعة بومرداس إيداع طالب الحبس بتهمة التعدي على أستاذة

طلبة الجامعة والمعاهد يتوقفون عن الدراسة للإفراج عن الطالب  
تشهد جامعة بومرداس حالة من الغليان، بعد توقف طلبة معاهد الجامعة عن الدراسة وتم منع أي طالب من الدخول إلى الجامعة، بعد قرار  
مؤحد لتسع منظمات طلابية، حيث طالبوا بإطلاق سراح طالب السنة الأولى الذي يوجد رهن الحبس المؤقت بعد شكوى أستاذة اتهمته  
بالاعتداء عليها رغم نفي الطلبة للواقعة، حيث ينتظر إصدار حكما قضائيا هذا الأحد.



ع. أحمد

وأكدوا أنهم لن يرضوا سوى بعودة الطالب المحبوس إلى الجامعة وإلى أهله، وأكد المكلف بالإعلام للتطبيق الطلابي الوطني بأن التنظيمات الطلابية التسع متحدة ومتضامنة حول هدف أساسي، وطالبوا بالإفراج عن الطالب المحبوس، وأكد بأن الإضراب متواصل والطلبة لن يواصلوا الدراسة حتى إيجاد حل نهائي للقضية. وأضاف المصدر ذاته بأن الطالب لمحبوس هو ضحية وليس متهما، حيث تعرض إلى تضيق من طرق أعوان الأمن الداخلي وقلموا باقتياده إلى مقر الإدارة، وتقدمت الأستاذة بشكوى اتهمته بالتعدي عليها بالضرب وأكدوا بأن الواقعة ليس لها أساس من الصحة وطالبوا من العدالة استدعاء الطلبة للشهادة. وأضاف ممثل الطلبة بأنهم كانوا يشتكون من مشاكل بيداغوجية وتنظيمية تضاعف بهم حادثة

خطيرة لأول مرة بالجامعة، وأكدوا بأنهم اتصلوا بعميد الجامعة لكنه لم يتم بحل المشكل قبل تطور الأمور. من جهتنا حاولنا الدخول إلى الجامعة للتحديث إلى عميد الجامعة والأستاذة التي تقدمت بالشكوى، لكن بواب الجامعة نصب نفسه المسؤول الأول والأخير في البوابة ورفض رفضا مطلقا دخولنا رغم تسليمنا له وثائق الهوية الإعلامية، حيث قال لنا "لا اعترف بالبطاقة" ومنه فهمنا بأن أبواب إدارة الجامعة مغلقة ولا مجال لاعادة المحاولة. وبين هذا وذاك ينتظر الطلبة إفراج القضاء على الطالب لأن مصيره بين يد القضاة بحكمة بومرداس، كما يبقى تدخل وزير التعليم العالي في جامعة بومرداس ضروري ومستعجل لأن الطلبة أكدوا أنهم لن يسكتوا عن هذه القضية.

ع. أ

## بعد إضراب الطلبة وغلق كلية الطب بوهران إيفاد لجنة تحقيق وزارية في امتحان التخصص

● ستحل لجنة تحقيق وزارية، يوم غد الأحد، بكلية الطب بوهران بعد احتجاج الطلبة وغلقهم الكلية أول أمس ومطالبتهم بالتحقيق في مسابقة التخصص، بحسبما علمته "الخبر" من مصادر مقربة من مديرية جامعة وهران 1 أحمد بن بلة. وقررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إيفاد لجنة تحقيق نزلوا عند مطالب المحتجين، والتأكد من صحة المعلومات حول تصحيح أوراق المسابقة التي شارك فيها 1800 طالب ووردت أخطاء في التصحيحات النموذجية للأسئلة المطروحة على الطريقة الأمريكية (اختيار إجابة من ضمن ثلاثة احتمالات)، وأجاب المشاركون في المسابقة على 120 سؤال. بعد نشر قائمة المقبولين في المسابقة ونشر تصحيح نموذجي واحد، اكتشف الطلبة وجود أخطاء في الأجوبة وطلبوا من المشرفين على المسابقة إعادة النظر في التنقيط والتصحيح. واقتنعت الإدارة بالأمر وأعدت التصحيح ونشرت قائمة أخرى مع بعض التغييرات بحجة أن الخطأ كان في سؤال واحد رقم 81 وقع خلال نقل الطلبة رفضوا التبرير يدعي أن على الأقل خاطئة وبالتالي يجب إعادة التصحيح أو إقرار دورة ثانية. واعتبروا أن رفض الإدارة نشر كل الأسئلة مرفقة بالأجوبة النموذجية يضيء، حسبهم، توجس الكلية من تفجير فضيحة في تنظيم المسابقة. وفي هذا السياق كشف مصدر مقرب من مديرية جامعة

وهران 1 أحمد بن بلة عن استقبال المدير حمو لعميدة كلية الطب ومسؤول لجنة تنظيم المسابقة أول أمس اللذين أكدوا له بأن الخطأ الوحيد كان في السؤال رقم 81 بسبب سوء نقله على الإعلام الألي، وتصحيحه لم يحدث تغييرات تذكر في قائمة الناجحين، لأن نقلته لا تتعدى 16,0. كما أكدوا بأن الكلية قامت بنشر كل الأسئلة مصحوبة بالتصحيحات النموذجية على موقع الكلية. واستقبل المدير كذلك وفدا عن الطلبة المحتجين ووفدا آخر عن الفائزين في المسابقة للاستفسار عن حيثيات القضية وعبروا عن تخوفاتهم من إعادة النظر في نتائج المسابقة أو إقرار دورة ثانية. ومن المنتظر كذلك أن تقوم اللجنة الوزارية بالتحقيق في القضية وفي ملفات عالقة رغم المراسلات العديدة من مديرية الجامعة على غرار ملفات تتعلق بإجراءات إعادة تسجيل الطلبة في كلية الطب وتأخر استصدار الشهادات والمشاكل العالقة منذ افتتاح كلية الطب الجديدة بطاقة 10 آلاف مقعد بيذاغوجي، أو انعدام مطعم جامعي بسبب غياب تصريح من الوزارة لبرمجة إنجاز مطعم داخل الكلية، وكذا عدم إنجاز ممر علوي يربط الكلية بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر منذ سنوات وخطر تعرض الطلبة لحوانث مرور على الطريق الاجتيازي الثالث، وأخيرا ربط الكلية بشبكة الألياف البصرية وأهميتها لإجراء المحوث وولوج المنصات الإلكترونية للمكتبات العالمية المتخصصة. جعفر بن صالح



## في جامعة باجي مختار تنصيب أعضاء المجلس التنسيقي للمصلحة المشتركة للبحث «الحاضنة»

ترأس الدكتور مانع محمد باجي مختار عناية، بمقر رئاسة جامعة تنصيب أعضاء المجلس التنسيقي للمصلحة المشتركة للبحث المسماة الحاضنة والمتكون من الأستاذ محمد مانع، مدير الجامعة، رئيساً للمجلس التنسيقي، الأستاذ الدكتور فؤاد بوقطفة، رئيساً للمصلحة المشتركة للبحث، الأستاذ الدكتور محمد فوزي حركات شخصية عملية ذات كفاءات متصلة بنشاطات الحاضنة، حسين لوجحي ممثلاً للشريك الاقتصادي والاجتماعي «سيدار الحجار»، وقدم مدير الجامعة خلال هذه الجلسة عرضاً على التوجيهات الأخيرة لوزارة التعليم والبحث العلمي، مؤكداً على ضرورة تفعيل دور الحاضنة وفقاً للتوجيهات والأولويات المسطرة من طرف المجلس العلمي للجامعة.

من ر.

## بالتنسيق مع مشتلة الزهور تنظيم معرض للزهور بالإقامة الجامعية سيدي عاشور

نظمت الإقامة الجامعية سيدي عاشور 1 معرضاً للزهور والنباتات بالتنسيق مع مشتلة ورود. وقد تم خلال الحملة عرض عديد النباتات والأزهار في جناحين، حيث تضمن الجناح الأول نباتات عرضتها المشتلة، أما الجناح الثاني فقد تم فيه عرض النباتات الخاصة بالإقامة، كما حققت المبادرة استحساناً وسط الطلبة والعمال لمثل هذه النشاطات التي من شأنها تعريفهم بالنباتات المتواجدة في مختلف أنحاء العالم حتى يكون لديهم اطلاع أكبر في هذا المجال. من جهته أكد مدير الإقامة الجامعية سيدي عاشور 1 محمد بوطابية أن هذا المعرض كان من المفروض أن يتم عرضه بحر الأسبوع الماضي تزامناً مع عيد الشجرة، لكن سوء الأحوال الجوية تسبب في تأجيله كونه في فضاء مفتوح، كما اغتنم ذات المتحدث الفرصة لتقديم الشكر لمسيري المشتلة على مساهمتهم في إثراء المعرض، وكذا لعمال وعمالات الإقامة الذين أثروا جناح الإقامة بمجهوداتهم وإمكانياتهم الخاصة، مختتما حديثه بأن هذا النشاط يأتي ضمن برنامج سنوي ترمي مسطرة من طرف إدارة الإقامة ومصالحها النشاطات الثقافية والرياضية والعلمية.

صالح ب.

## المشاركين في فعاليات المنتدى الوطني برفقون توصياتهم إقتراح إنشاء مراكز في الجامعات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دور وحدات الكشف المبكر

خرج المشاركون في فعاليات المنتدى الوطني الأفراسي حول ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر الشكليات والأفاق المنظر من طرف نساء العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البراني والسندراج في إطار مشروع بحث ( PRFU ) تحت رقم 10SL03UN0401201800033 ويعد يومين من المحاضرات تم الخروج بتوصيات ورفق للسلطات العليا لتحديد مديا فضاء التمكن الأجل بهذه الفئة من التمتع حيث تشكلت هذه التوصيات حسب الدكتور عامر توري رئيسة المنتدى إلى ضرورة نشر الوعي الصحي و المت على التشخيص المبكر والعمل التكامل مع أهله الأهل تفعيل التدخل الأطفوي و العيادي و النفسي و الاجتماعي و تفعيل دور وحدات الكشف المبكر و المتابعة الفرنسية في المدارس بناء مراكز ومجان تلام وفق حاجيات هذه الفئة و أيضا مراعاة التطور التكنولوجي و التقني « طرق » ميل و السجج « ترتيب المسألة و توفير الأرياف بين ألسنة السعالي و المؤسسة التي تقوم على رعاية لبيانات الأراء و المعلومات و طرح الشكليات مع ضرورة تدارك الفرق القانوني المتعلق بمسألة إقانة المسؤولية في شغلها المتعلق بفقرة القوانين في مراجعة الأسرة و الأراء الذين يتعمدوا إقفاء ذوي الاحتياجات الخاصة و عدم تمكينهم في حقوقهم بين القوانين و التشريعات الخاصة بحقوق الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بتفعل دور خطبة الرسالة و المساعدة النفسية بالجامعات الجزائرية أو إنشاء مراكز في الجامعات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتمتع بالاستقلال الذاتي و الزاوي ضرورة استنفاد الشكليات الخاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة من نسبة الطلاب الجامعي . بعض النظر عن منحة الإقافة نظرا لاعتبار الحاجة إلى الدعم المالي أعلى سلم الجامعات لولي الطلبة من ذوي الإقافة لتتطابق المسكفة بما التي تطبقها إقافة هذه الفئة إلى استحداث بعض المسبب للإقافة الجامعية كصندوق الطلاب توفير الخدمات و التسهيلات المساندة وفق الضوابط و المعايير العلمية كتهيئة أو إعادة هيكلة البيئة العمرانية داخل أو خارج الجامعة و تكييف الصانع و التوزيع الصطنية و استخدام التكنولوجيا في التعليم بما يساعد هذه الفئة إعادة النظر و إعادة شاملة لمسألة توظيف و تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة لأجدا مراجعة نسبة التخصصات التي ذوي الاحتياجات الخاصة و المسكفة بما يبالغة من مناصب العمل المتاحة في الهيئات و المؤسسات التي يتجاوز عدد موظفيها 100 عامل أو أكثر ضرورة الإقفاء بقرى الإقافة من الفئات الهشة القاطنين بالمناطق الريفية أو ما يطلق عليها مناطق القفار أو جوب القفر و تفعيل دور الخلايا الجبرولية للطلاب للإقفاء العلمي لإعداد المعاقين . برنامج برنامج تكفي ترمي مستدام تمكين الأشخاص من ذوي الإقافة من ممارسة حقوقهم العلمية و الثقافية على قدم المساواة مع الآخرين .



## حملة تحسيسية حول الإسعافات الأولية للطلبة الدوليين

بسيدي عمار

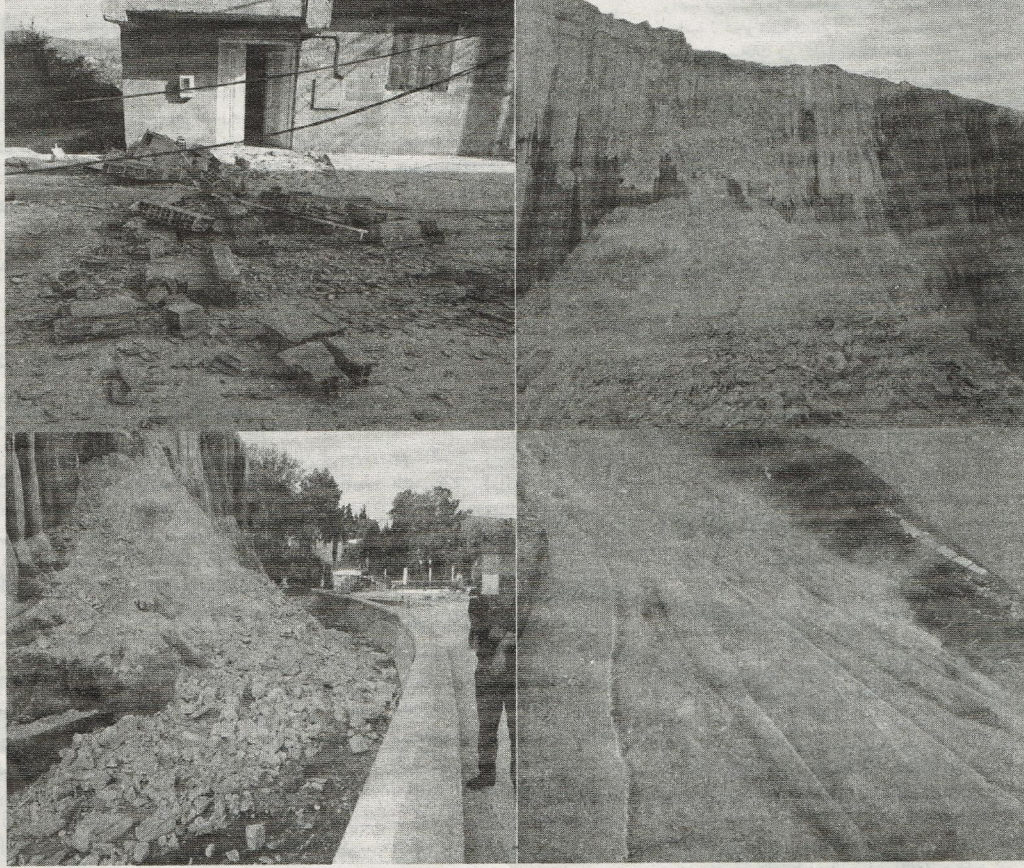
نظمت أول أمس مصالح الحماية المدنية وحدة سيدي عمار حملة تحسيسية توعوية حول الإرشادات والإسعافات الأولية لفائدة الطلبة الدوليين بالإقامة الجامعية 19 ماي 56 وقد أشرفت على هذه الحملة التحسيسية مديرة الخدمات الجامعية سيدي عمار بحضور مدراء الإقامات، كما لاقت تجاوبا كبيرا من طرف الطلبة الدوليين الذين استفادوا كثيرا من النصائح والإرشادات المهمة التي قدمها أعوان الحماية المدنية .



تصدعات في عمارات ومنازل بإقليم الولاية

# قائمة تهتز بقوة 4.8 درجة وسقوط جزء من معلم الشلال بحمام دباغ

سجلت ولاية قالمة مساء أمس الأول في حدود الساعة 15 و33 دقيقة، هزة أرضية بلغت قوتها 4.8 درجة على سلم ريشر حسب ما أورده بيان لمركز البحث في علم الفلك و الفيزياء الفلكية و الجيوفيزياء،



قالمة فانه تدخل لأجل تشققات بجدار منزل بحي هرقة دون تسجيل أي ضحايا ، و تعد ولاية قالمة من المدن الجزائرية التي توجد على خط زلزال خاصة أنها تحتوي على عدة كبير من الحمامات المعدنية من حمام الدباغ غربا إلى حمام النبايل شرقا و قد عرفت الولاية خلال السنوات القليلة الماضية عدة هزات ارتدادية شكلت رعبا و خوفا عند السكان.

جدار منزل على أسلاك كهربائية بحي 40 مسكنا بذات البلدية دون تسجيل ضحايا بكلا التدخلين ،أما في دائرة الخزارة فتدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لأجل تشققات بجدار منزل كائن بمشنة البور دون تسجيل ضحايا ،وفي دائرة عين احساينية تدخلت الوحدة الثانوية لأجل تشققات بجدران عمارتين بحي بن شيخ دون تسجيل ضحايا ، أما بالنسبة للمركز المتقدم لوسط مدينة

المنابع الساخنة التي تغذي واجهة الشلال قد انهارت بفعل الهزة الأرضية وأن الشلال يسواجه الجفاف و كذا سقوط جزء معتبر من واجهة الشلال ، وعلى إثرها تدخلت مصالح الحماية المدنية في حالة استنفار قصوى لكافة الوحدات عبر اقليم الولاية للقيام بعمليات التعرف والتدخل ، أين تدخلت الوحدة الثانوية لدائرة حمام دباغ لأجل سقوط سلالم منزل بحي 5 جويلية و كذا سقوط

## ■ ل. عزالدين

و قد حدد مركز وقوع الهزة على بعد 08 كلم جنوب غرب ولاية قالمة ، و تبعها عدة هزات ارتدادية و هو ما أحس به سكان عدة بلديات بولاية قالمة و الأقاليم السكانية المجاورة لها، ومن مخلفات الهزة الأرضية التي ضربت الولاية حسب مصادر من مؤسسة تسيير معلم الشلال بمدينة حمام دباغ ، تأكد بأن بعض



## يوم دراسي «جزائري-إسباني حول الجامعة والمؤسسة» وزير التعليم العالي يؤكد على الإدماج المهني لحاملي الشهادات

تصميمها بالاشتراك مع الفاعلين الاقتصاديين»، معتبرا ذلك «رافعة تقود إلى بروز ثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية».

وفي ذات السياق، ذكر الوزير بأن الإستراتيجية التي تتبناها دائرته الوزارية تتمحور حول تحسين جودة التكوين وتعزيز البحث التطبيقي وافتتاح الجامعة على المحيط الوطني والدولي، إلى جانب السعي من أجل مضاعفة عدد مشاريع الشراكة والتبادل الدولي مصحوبة باتفاقات توأمة ما بين الجامعات لتحسين جودة التكوين والبحث.

بدوره، أبدى سفير مملكة إسبانيا بالجزائر، فرناندو موران، «استعداد» بلاده من أجل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين سيما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والثقافي، ملحا على أهمية تبادل الخبرات في الميدان التكنولوجي واصفا الجزائر بـ «شريك استراتيجي».

لحاملي الشهادات الجامعية والبحث العلمي التطبيقي وتطوير المؤسسات المبتكرة وذلك باقتراح أشكال جديدة من التعاون الدولي».

وبالمناسبة، ذكر بن زيان بـ «عزم الدولة على توجيه الجامعة نحو تعليم يتماشى مع المهارات التي يتطلبها تطور المهن المستقبلية والتي يبقى عمادها الأساسي التكوين والبحث المتوافق مع الديناميكية العالمية للتكنولوجيا»، مبرزا أن الهدف المنشود يتمثل في «إنشاء نظام بيئي متكامل باعتبار بوتقة تتموضع فيها الجامعات وتجسيد بذلك مسعى الدولة الرامي إلى تثمين مخرجات البحث العلمي».

وفي ذات الصدد، جدد الوزير التأكيد على أهمية «التقارب الحتمي للجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي» عن طريق «تطوير التكوينات الممهنة والبناء المشترك للعروض المبتكرة التي تم

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، الخميس بالجزائر العاصمة، أن التعاون الدولي بين المؤسسات الجامعية أضحت ضرورة ملحة من شأنها المساهمة في مجابهة مختلف التحديات الإقليمية والدولية».

قال الوزير خلال افتتاحه ليوم دراسي «جزائري-إسباني حول الجامعة المؤسسة»، أن «الرهانات المستجدة التي تسوق اليوم على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي، تستدعي التفكير فيها بجد من خلال تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي والجودة» وهذا ما يتطلب، كما قال، «التقارب العلمي والتكنولوجي والاقتصادي في إطار التبادل والتعاون الدوليين».

كما شدد الوزير على ضرورة «تبادل الممارسات الجيدة بين الدول لتسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان في بيئة مستدامة»، من خلال «الإدماج المهني

### وزير التعليم العالي والبحث العلمي

## فتح تحقيق حول مؤسسات وهمية تبتز الطلبة

تحقيق، حول المؤسسات والأشخاص الذين شاركوا في الملتقيات العلمية في بعض الدول. وأكد الوزير أن «التريصات في الخارج ستقتصر مستقبلا على المشاريع العلمية ذات «قيمة مضافة للبحث العلمي والجامعة الجزائرية». وأوضح بن زيان، أن «التريصات في الخارج ستقتصر مستقبلا على المشاريع البحثية التي تقدم قيمة علمية مضافة ونوعية علمية للجامعة الجزائرية والبحث العلمي»، مشيرا إلى أن هذه التكوينات «تم تجميدها» خلال السنتين الماضيتين، بسبب الوضعية الصحية.

هــل

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، أن «المجلات العلمية المعترف بها هي المصنفة في تقديم أطروحات أو ترقية أساتذة محاضرين، حيث نقوم بإجراءات في هذا الإطار لتسمح للجامعة الجزائرية بأن لا تتعامل مع مؤسسات تكوينية غير معترف بها» ردا على سؤال أحد أعضاء مجلس الأمة يتعلق بوجود بعض المؤسسات ذات طابع علمي وتجاري، تنظم ملتقيات علمية في الخارج، قال إنها مجرد «مؤسسات وهمية» تبتز الطلبة الجزائريين للمشاركة في هذه الملتقيات ونشر البحوث العلمية من بينها «مجلات علمية أردنية»، حيث كشف عن «فتح



# قائمة تواجه أصعب تحدّي لها إصلاح ما خلفته الهزة الأرضية



تخوض ولاية قائمة أصعب تحدّي لها من أجل إصلاح ما خلفته الهزة الأرضية، وإعادة السكنية والطمأنينة لمواطنيها، الذين انتابهم الهلع والخوف، لاسيما بعد تحذيرات متتالية من وقوع زلزال مدمر، كونها توجد في منطقة جيولوجية على خط زلزالي.

**إلياس بكوش**

لا تزال تداعيات الهزة الأرضية التي بلغت شدتها 4,8 درجات، تلقي بظلالها على المشهد، وسط تصاعد المخاوف بشأن إمكانية حدوث نشاط آخر، ولاسيما بعد التغييرات التي طرأت على بعض العناصر الطبيعية المكونة للحمام البركاني الشلال أو الدباغ، بعدما تجاوزت أجزاء كبيرة منه، وتراجعت درجة حرارة مياهه الكبريتية الحارة من 96 بالمائة إلى 94,7 بالمائة.

الهزة الأرضية التي بلغت 4,8 درجات، عقبها هزات ارتدادية متتالية، الأولى بلغت قوتها 3,7 درجات، على الساعة 17:47، وحدث مركزها بـ6 كلم جنوب غرب الولاية، والثانية 2,9 درجة، على الساعة 20:22، أما الهزة الثالثة فتم تسجيلها على الساعة 23:47 بقوة 3,1 درجات، ما جعلت السكان يقضون ليلة بيضاء، تطلق عليها نوبات هلع وخوف بادية جلية.

سلسلة الاهتزازات الارتدادية المتتالية التي شهدتها ولاية قائمة، وشعر بها سكان مختلف بلديات الولاية، وحتى الولايات المجاورة، على غرار سكيكدة، أجبرت عديد العائلات على الفرار إلى الشارع والمبيت في العراء، خاصة وأن معظم المباني القديمة، مهددة بالإنتهاار، والسكنات الجديدة، لا تحترم شروط البناء المضاد للزلازل.

وبحسب تأكيدات العديد من سكان قائمة وما جاورها من البلديات المتضررة بدرجات متفاوتة، تم تسجيل إغماءات بالجملة وسط المرضى خاصة والتلاميذ بالمدارس أثناء مزاولتهم الدراسة، ليتم تسريحهم بعد الهزة مباشرة على غرار مؤسسات هوارى بومدين، مجاز عمار، حمام دباغ، الركنية، الفجوج، لخزارة، وادي الزناتي وتاملوكة.

## رفع حالة التأهب

رفعت المصالح الولائية المختلفة درجة التأهب والاستعداد، بدءا بتنصيب خلية عملياتية للتنفيذيين وممثلي الأسلاك المديرين الأمنية، وسط تعليمية صارمة وغير مسبوقه بتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، والإستعداد التام، تحسبا لأي طارئ. وكثفت الوحدات العملية للحماية المدنية لولاية قائمة، من خرجاتها الاستطلاعية للأماكن التي مشها الزلزال عبر كامل تراب الولاية، بالإضافة إلى تقصي ومتابعة مختلف المتغيرات، تجنبنا للكوارث المحتملة.

ومن أبرز تدخلات الحماية المدنية، تدخل وحدة «حمام دباغ» على إثر سقوط جدار منزل على أسلاك كهربائية بحي 40 مسكنا، وكذا بحي 5 جويلية، إثر سقوط سلم منزل. كما تدخلت وحدة «هوارى بومدين» لمعاينة بعض التشققات بجدار عمارتين بحي بن شيخ، وبيحي 05 جويلية، إثر سقوط سقف منزل. من جانبها وحدة لخزارة، تدخلت لأجل تشققات بجدار منزل بمشقة البور. وكانت «الشعب» حاضرة في الميدان لنقل الوقائع والتفاصيل بكل حيثياتها، حيث وقفت على الخسائر المادية التي تكبدها بعض

التجار، من بينهم صاحب محل للمواد الغذائية، والذي أكد في تصريح له أن «كميات هامة من بضاعته تعرضت للتلف».

كما تنقلت ساعة وقوع الهزة إلى أحد المنازل المتضررة ببلدية هوارى بومدين، أين كانت الصورة مروعة، جراء سقوط سقف إحدى الغرف، ولحسن الحظ لم يكن أفراد العائلة بها، مع تسجيل نوبات خوف وهلع كبيرتين ولاسيما وسط صغار السن.

## نسخة مغايرة للحمام البركاني

وفي الساعات الأولى من صباح أمس، وقفت «الشعب» على جمع غفير من سكان دباغ، أمام الحمام البركاني ونظرات الحسرة والخوف بادية على وجوههم، كيف لا وهم يشاهدون نسخة مغايرة للشلال الذي فقد ألوانه وشكله المعتاد، سيما بعد تغير مسار مياهه بفعل الهزة، والتي تعتبر المغذي الأساسي لهذا الشلال المتكون من طبقات كلسية.

وقد اكتشف القائمون على شلال حمام دباغ، مباشرة بعد الهزة الأرضية، حدوث شق صغير في الشلال، تسبب في تغيير مجرى الماء، ليلجأ القائمون عليه مباشرة لفلق المعلم السياحي، تفاديا لسقوط الحجارة الكلسية الضخمة.



## Guelma Murs effondrés et maisons fissurées après un fort séisme

Les unités de la Protection civile de Guelma sont intervenues jeudi en fin d'après-midi suite à l'effondrement de murs et l'apparition de fissures au niveau d'habitations individuelles et collectives dans certaines communes, suite à une secousse tellurique de magnitude 4,8 degrés sur l'échelle de Richter, enregistrée dans la wilaya sans causer de pertes humaines, a indiqué la cellule de communication de la direction locale de la Protection civile.

Selon un deuxième communiqué diffusé quelques minutes après celui rendu public immédiatement après la secousse, enregistrée à 15h33 et localisée à 8 km au sud-ouest de Guelma, la même source a expliqué qu'«aucune perte humaine n'a été enregistrée et aucun blessé n'a été signalé lors des interventions des unités de la Protection civile dans plusieurs communes», ajoutant que des «fissures sur des habitations individuelles et d'autres collectives ont été toutefois observées». La même source a indiqué que les plus importantes opérations ont concerné celle de l'unité secondaire de la protection civile de Hammam Debagh à la suite de l'effondrement du mur d'une maison sur des câbles électriques dans la cité des 40 logements ainsi que la chute d'éléments des escaliers d'une bâtisse individuelle dans la cité 5 juillet de cette même collectivité locale, située à 22 km à l'Ouest du chef-lieu.

L'unité secondaire de la Protec-

tion civile de la daïra de Ain Hassania est intervenue, pour sa part, suite à des fissures observées sur les murs de deux immeubles de la cité Bencheikh, au centre de la commune Houari Boumediene (25 km à l'Ouest du chef-lieu), a indiqué la même source, soulignant également l'intervention de l'unité secondaire de la daïra de Khezara pour s'enquérir des lézardes observées sur les murs d'une habitation individuelle dans la mechta «El Bour», dans la même commune distante de 15 km du chef-lieu de wilaya.

Les éléments du poste avancé de la Protection civile du centre-ville de Guelma, ont également constaté des fissures sur les murs d'une maison de la cité «Harga», au chef-lieu, relevant que les unités de la Protection civile demeurent mobilisées pour s'enquérir des répercussions du séisme.

La secousse tellurique ressentie également par les habitants des wilayas d'Annaba, Skikda et Constantine a suscité un mouvement de panique parmi les habitants de la plupart des communes de Guelma, en particulier celles situées à proximité de l'épicentre du séisme, localisé à environ 8 km au Sud-ouest de Guelma, entre le chef-lieu et les communes de Ben Djerrah, khezara, Houari Boumediene et Hammam Debagh. D'autres répliques de moindre intensité ont été ressenties par la suite, jeudi et vendredi, par les habitants.

## Les stages à l'étranger recadrés

*Sous la loupe des pouvoirs publics ces dernières années, les stages à l'étranger ont été recadrés par la nouvelle politique en cours de mise en œuvre au niveau des universités. On soupçonnait que ces stages ne servaient qu'à faire du tourisme au profit des bénéficiaires, et il fallait bien entreprendre des actions qui corrigeraient ces écarts.*

Abdelkrim Zerzouri

Dans l'impossibilité de les supprimer en bloc, vu le recours sur un plan mondial à ces stages pour le partage et le renforcement des connaissances des universitaires, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a laissé entendre lors d'une séance plénière au Conseil de la nation, tenue jeudi dernier, que les stages à l'étranger «seront limités, à l'avenir, aux projets scientifiques à valeur ajoutée pour la recherche scientifique et l'université algérienne».

En d'autres termes, plus de dépenses inutiles des budgets en devises, ni de voyage d'agrément à espérer décrocher auprès des universités, car seuls les projets sérieux qui ont un impact réel sur le développement de la recherche scientifique au niveau local auront le soutien des autorités compétentes. Un tour de vis dans les dépenses des budgets en devises consacrés aux stages à l'étranger et une volonté d'éliminer des avantages qui ne profitaient qu'à leurs bénéficiaires, et encore nullement sur le plan scientifique. Dans ce contexte, le ministre a affirmé avoir ordonné «l'ouverture d'une enquête sur les établissements 'fictifs' à caractère scientifique et commercial qui organisent des colloques scientifiques à l'étranger, ainsi que les chercheurs ayant pris part à ces colloques dans certains pays», sui-

te à des soupçons de chantage aux étudiants algériens pour participer à ces colloques et publier leurs recherches scientifiques, notamment «des revues scientifiques jordaniennes». Rappelant également dans ce sillage ce chapitre, qui a fait couler beaucoup d'encre, en l'occurrence l'annulation par le ministère de l'Enseignement supérieur, à la fin de l'année 2019, de tous les stages dits «de courte durée et de mobilité» qui étaient programmés en Tunisie et au Maroc, en sus de l'exigence de fournir des rapports sur les stages effectués en 2017 et 2018 dans ces pays afin d'avoir une idée sur l'impact réel de ces stages, notamment en ce qui concerne le développement de projets multilatéraux et de publications conjointes dans les revues internationales.

Notons que la limitation des stages à l'étranger qu'aux projets scientifiques à valeur ajoutée pour la recherche scientifique et l'université algérienne sera appliquée à l'avenir, car ces stages ont été «gelés» lors des deux exercices financiers 2020 et 2021, du fait de la situation sanitaire et la fermeture des frontières sur le plan local et international, et on ne sait quand les choses rejoindraient la normalité dans ce domaine.

Chose qui a poussé le ministère de tutelle, selon les propos de M. Abdelbaki Benziane, à se pencher sur l'élaboration d'une «stratégie nationale», en vue d'insuffler une dynamique

dans le secteur, qui prend compte d'un ensemble de mesures scientifiques», à même de permettre aux enseignants et aux étudiants de bénéficier de journées de formation au niveau des laboratoires et des plateformes dont recèle le secteur». Une autre façon d'exploiter les ressources locales afin de ne pas pénaliser les étudiants et les enseignants qui doivent impérativement suivre des stages.

Par ailleurs, en réponse à une question du député du parti du Front de libération nationale (FLN), Mohamed Kissari, sur la nécessité d'assurer l'orientation équitable des étudiants du Sud vers la formation en filières médicales, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a fait savoir que son secteur avait mis en place un système d'orientation qui repose sur «l'équité et la transparence» pour tous les bacheliers, selon «l'offre, loin de la politique des quotas», soulignant que l'accès aux sciences médicales, toutes branches confondues, se fait sur la base de moyennes «unifiées» au niveau national, indépendamment de la wilaya de l'étudiant. Les étudiants du Sud, orientés vers d'autres régions du pays, sont «pris en charge en termes d'études et de prestations», en ce sens qu'ils bénéficient de l'hébergement, de la restauration et du transport ainsi que des activités scientifiques, a-t-il soutenu.



## Université d'Oran Ahmed Ben Bella L'autisme au centre des débats



**J. Boukraa**

Une journée d'étude et de sensibilisation sur l'autisme a été organisée jeudi au niveau de la bibliothèque centrale de l'université d'Oran Ahmed Ben Bella. Sous le thème « l'enfant autiste peut apprendre que pour témoigner son amour il n'a pas besoin de mots ». La rencontre organisée à l'occasion de la Journée internationale des enfants autistes qui coïncide avec le 2 avril de chaque année a été initiée par la fédération nationale de l'autisme et le réseau de l'environnement. Le regroupement était une occasion pour débattre les différents problèmes dont souffrent les parents dans la prise en charge de leurs enfants autistes. Parmi ces problèmes le manque de centres spécialisés dans la prise en charge des enfants atteints de ce syndrome. La prise en charge des enfants autistes tout comme les actions de dépistage demeurent inadaptées faute de moyens et peinent à se développer, alors que le diagnostic précoce de l'autisme, qui est un trou-

ble du développement social et d'interaction, est très important afin de réduire ses méfaits et d'assurer un accompagnement adéquat à cette catégorie d'enfants, selon les spécialistes.

L'autisme est une maladie méconnue, sous-estimée, mal prise en charge et qui touche de plus en plus d'enfants à Oran. Parents et spécialistes souhaitent un encadrement meilleur des enfants atteints de ce trouble en coordonnant les efforts de tous les acteurs du secteur de la santé, tels que les médecins, les psychologues, les orthophonistes et les éducateurs. Il s'agit notamment d'améliorer le diagnostic et la prise en charge des personnes touchées par l'autisme. Il s'agit aussi d'apprendre à mieux saisir les signes, pour arriver à le diagnostiquer, afin de garantir l'inclusion efficace de l'enfant autiste dans son environnement social. Aujourd'hui, les possibilités de diagnostic et de prise en charge des personnes touchées par l'autisme restent insuffisantes. De nombreux enfants ne reçoivent donc pas de diagnostic précis ni de soins et services

appropriés. De rares centres développent depuis quelques années des programmes de diagnostic et prise en charge basés sur les recommandations internationales.

Les parents d'enfants autistes mènent un combat au quotidien pour les faire accepter par la société. Et quand arrive l'âge de leur scolarité, le grand défi est de les faire accepter dans une école dont la majorité refuse d'accueillir ces enfants. Les parents désespérés et souvent seuls mènent un combat au quotidien pour la prise en charge de leurs enfants. La complication majeure de l'autisme est le retard mental, c'est-à-dire que le développement de l'intelligence de l'enfant est bloqué et qu'il ne peut acquérir aucune autonomie, et pour vivre il a besoin d'une tierce personne durant le restant de sa vie. Notons que le syndrome autistique est défini par les professionnels comme un trouble envahissant du développement, qui apparaît avant 3 ans. Il bloque l'évolution normale des fonctions intellectuelles, émotionnelles, sensorielles et motrices liées au développement du jeune enfant.



## RÉSEAU DES UNIVERSITÉS DU MENA ADHÉSION DE L'ALGÉRIE

L'Algérie a adhéré au réseau universitaire de la Méditerranée et du Moyen-Orient - MUNA (Mediterranean and Middle East University Network Agreement), lors d'une cérémonie tenue récemment en ligne entre 27 universités étrangères et nationales, dont celle d'El Tarf, a-t-on appris mardi dernier auprès de l'initiateur et coordinateur national du réseau, le Pr. Sofiane Labar. Selon cet enseignant à l'université Chadli-Bendjedid d'El Tarf, le renouvellement de l'accord du réseau MUNA, établi à Naples en juin 2015, a eu lieu le 23 mars courant lors d'une cérémonie tenue à distance réunissant les recteurs des 27 universités adhérentes de 13 pays, dont l'Algérie. «L'Algérie a été représentée par quatre universités, en l'occurrence celles d'Alger, Annaba, Souk Ahras et El Tarf», a ajouté la même source, soulignant que lors de la signature en ligne de cette convention, chapeautée par l'université Federico II de Naples (Italie), l'ensemble des universités signataires ont été unanimes à souligner l'importance de ce réseau qui s'inscrit dans le cadre de la stratégie des conventions multicentriques dédiées au renforcement entre ces universités de la recherche universitaire. Cette convention est signée également par la Jordanie, la Tunisie, le Maroc, l'Albanie, l'Egypte, le Kosovo, le Palestine, la Grèce, le Liban, la Libye et la Turquie. Parmi les objectifs inscrits, le coordinateur du réseau au niveau de l'Algérie et expert en géologie environnementale, a cité ceux ayant trait à l'échange d'enseignants, de chercheurs et étudiants, l'organisation de visites scientifiques de haut niveau pour les doctorants, ainsi que d'autres de longue durée pour la formation des enseignants et la recherche dans des domaines d'intérêt commun. Détaillant, le recteur de l'université Chadli-Bendjedid (El Tarf), Abdelmalek Bachkhaznadj, a ajouté que les universités signataires pourront également organiser des activités de recherche conjointes, participer à des séminaires et des colloques, et renforcer la coopération en matière de développement des bibliothèques, de co-diplômes, d'organisation de thèses de recherches doctorales conjointes dans différents domaines et l'homogénéisation des formations diplômantes.

## ■ ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR L'ORIENTATION VERS LES FILIÈRES MÉDICALES SE FAIT DE MANIÈRE ÉQUITABLE

Les stages à l'étranger seront limités, à l'avenir, aux projets scientifiques à valeur ajoutée qualitative pour la recherche scientifique et l'université algérienne a affirmé le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane. Ces stages ont été gelés lors des deux exercices financiers 2020 et 2021, du fait de la situation sanitaire mondiale ; le secteur s'emploie actuellement à l'élaboration d'une stratégie nationale en vue d'insuffler une dynamique qui prenne en compte un ensemble de mesures à caractère scientifique à même de permettre aux enseignants et aux étudiants de bénéficier de journées de formation au niveau des laboratoires et des plateformes. Répondant à une question du député du RND, Fettah Taleb, sur certains établissements prétendus fictifs à caractère scientifique et commercial qui organisent des colloques scientifiques à l'étranger et qui font du chantage aux étudiants algériens pour participer à ces colloques et publier leurs recherches scientifiques, notamment des revues scientifiques jordaniennes, Benziane a affirmé avoir ordonné l'ouverture d'une enquête sur les établissements et les chercheurs ayant pris part à des colloques dans certains pays. En réponse au député FLN, Mohamed Kissari sur la nécessité d'une orientation équitable des étudiants du Sud vers les filières médicales, il dira que son secteur a mis en place un système d'orientation qui repose sur l'équité et la transparence pour tous les bacheliers, selon l'offre, loin de toute politique des quotas. «L'accès aux sciences médicales, toutes branches confondues, se fait sur la base de moyennes unifiées au niveau national, indépendamment de la wilaya de l'étudiant», a-t-il affirmé les étudiants du Sud, orientés vers d'autres régions, sont pris en charge en termes d'études et de prestations, en ce sens qu'ils bénéficient de l'hébergement, de la restauration et du transport ainsi que des activités scientifiques.



Sami Kaidi

## ORAN CONCOURS DE FORMATION À LA FACULTÉ DE MÉDECINE

L'université d'Oran-1 Ahmed-Ben Bella a organisé un concours de formation résidentielle pour les spécialités de la faculté de médecine.

L'examen s'est déroulé sur deux jours, le 27 et le 29 mars dernier. La première journée du concours, consacrée à la spécialité de médecine, 1.679 candidats sur les 1.773 inscrits se sont présentés, soit un taux de présence de 94,80%, pour 386 postes ouverts. La seconde journée, réservée aux deux spécialités, sciences pharmaceutiques et chirurgie dentaire, l'on note la présence successivement de 111 candidats sur 117 inscrits pour 23 postes et 125 postulants sur 131 inscrits pour 18 postes.

La même université a abrité les journées des 6, 7 et 27 mars dernier, un concours du doctorat dans les spécialités des sciences humaines, islamiques et des lettres et des arts, ainsi que les sciences exactes et sciences de la nature et de la vie. Le 9 février 2021, l'université Oran-1 Ahmed-Ben Bella avait annoncé la réception de 10.481 dossiers déposés et ayant été soumis à deux examens administratifs et scientifiques de la part du Comité de formation du doctorat (CFD). 129 postes sont ouverts à Oran-1, répartis entre 13 projets de formation et 43 spécialités.

A noter que l'université Oran-1 dispose de 40 spécialités en licence et 69 projets de master. Selon la direction de communication de l'université, l'ensemble des examens ont été organisés conformément au strict respect du protocole sanitaire lié à la lutte contre la propagation du nouveau coronavirus (Covid-19).



# UNIVERSITÉ ET ENTREPRISE

## LA COOPÉRATION INTERNATIONALE, UNE NÉCESSITÉ

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane a présidé jeudi passé une journée d'études sur l'université et l'entreprise, soulignant d'entrée, à l'ouverture des travaux, l'impératif de s'adapter «aux nouveaux enjeux qui se dessinent au plan international, régional, et local, lesquels exigent une réflexion sérieuse pour le renforcement de l'innovation, du développement de la technologie et de la qualité».

La coopération et les échanges internationaux sont les clés de la réussite de cette démarche à suivre et à vulgariser en tant que cadre de concertation stratégique pour l'université, a-t-il soutenu dans son allocution prononcée en présence de l'ambassadeur espagnol en Algérie, Fernando Moran. Le ministre a mis en relief, à l'occasion, toute l'importance que revêt le principe d'ouverture de l'université sur le monde, en s'imprégnant, en tant que vivier de savoir, des évolutions socio-économiques afin d'approfondir la réflexion sur



Ph. Louiza M.

les mécanismes de développement et notamment la maîtrise des technologies de pointe. Abdelbaki Benziane a plaidé en faveur du renforcement et la coopération internationale entre les établissements universitaires qu'il a qualifiée de «nécessité impérieuse pour faire face aux défis régionaux et internationaux».

Il a préconisé, à ce titre, un rapprochement de qualité au plan scientifique, technologique et économique devant impacter positivement sur le processus du développement socioéconomique, «à travers l'insertion professionnelle des diplômés universitaires, la recherche scientifique appliquée et le développement de l'entreprise innovante, en proposant de nouvelles formes de coo-

pération internationale». Promouvoir l'émergence d'opportunités professionnelles attractives et durables pour les diplômés universitaires est l'un des axes majeurs du programme d'action de la tutelle, a soutenu le ministre, en rappelant «la détermination de l'Etat à orienter l'université vers un enseignement qui va de pair avec le savoir-faire qu'exige le développement des futures métiers, dont le pilier central reste la formation et une recherche adaptée à la dynamique mondiale de la technologie». Ce qui implique, a-t-il expliqué, une meilleure interaction entre l'université et son environnement socioéconomique, en favorisant le dialogue entre les acteurs concernés autour des questions de développement des programmes d'ap-

prentissage, d'élaboration commune des offres de formation et la promotion de la culture de l'entrepreneuriat au sein de l'université.

«L'objectif recherché est de créer un écosystème complémentaire pour la concrétisation de la démarche de l'Etat visant à valoriser les produits de la recherche scientifique» a-t-il ajouté, précisant que l'accent a été mis dans le cadre de la stratégie adoptée par son département sur l'amélioration de la qualité de la formation, le renforcement des projets de partenariat, l'échange international et les accords de jumelage entre les universités. Qualifiant l'Algérie de «partenaire stratégique pour l'Espagne», l'ambassadeur Fernando Moran a exprimé, de son côté «la disposition de son pays à renforcer la coopération bilatérale, notamment dans le domaine de l'enseignement supérieur, de la recherche scientifique et de la culture», insistant sur l'importance de l'échange d'expertises en matière de développement des technologies. **Karim Aoudia**